# السيد هادي المدرسي: إراقة الدم الحرام ذنبه أكبر من الظلم

السيد هادي المدرسي: إراقة الدم الحرام ذنبه أكبر من الظلم

كما أن الحياة قائمة على ثنائية الخير والشر والصلاح والفساد والإيمان والوفاق والليل والنهار، فإن الحياة أيضاً قائمة على الثواب والعقاب، وما من عمل حسن يؤديه العبد إلا أن يأخذ الثواب عليه فربنا عادل ومحسن وأمر بالعدل والإحسان ويعطي ما حدد من عمل الثواب، ويعطي الإضافة على ذلك أيضاً الإحسان، بالمقابل عندما يرتكب الإنسان عندما معصية فعليه انتظار العقاب عليها.

حيث قال السيد المدرسي أن الله جعل الناس مختارين بين الإيمان والكفر والإحسان والإساءة ولكن الإحسان له ثواب والإساءة عليه العقاب، كما أن للأعمال الحسنة والجنة درجات.

وأضاف السيد المدرسي أن إراقة الدم الحرام أكبر من الظلم، خاصة إذا كان دم وصي أو ولي من أوصياء وأولياء الله عز وجل أو حتى من دم إمام كان المفروض أن يتبعوه ولكن اجتمعوا عليه وقتلوه وذبحوه ثم قطعوا رأسه الشريف واسروا رجاله وصبيته.

كما أشار السيد المدرسي إلى أن الظلم مرتعه وخيمٌ، والنار هي مظهر من مظاهر عذاب الله الأكبر وكله ظلمات، ولكن نتائج الظلم ليس فقط العقاب يوم القيامة الذي يكون أبدياً، ولكن يجده في الدنيا قبل أن يجده في عقباه، حيث أن الله عز وجل وعد باللعنة على الظالمين.

ختم السيد الياسري قائلاً إن الإنسان يبدأ العمل الصالح أو المعصية من نقطة معينة، فإذا سلم أمره لإبليس فإنه سوف يره من معصية إلى معصية ليصل لدرجة لا يعود يستطيع رؤية عوامل البداية ويصر على الاستمرار بالمعصية.